تحذيرات من دعوة الحكومة لشركة نفط "مرتبطة بإسرائيل" للاستثمار بالعراق (فيديو)



اثارت زيارة وفد أذربيجاني رسمي إلى بغداد، ضم ممثلين عن شركة النفط الوطنية "سوكار" (SOCAR)، موجة تحذيرات وانتقادات من نشطاء وخبراء أمنيين، على خلفية علاقة الشركة بتعاون نفطي معلن مع إسرائيل.

وجاءت زيارة الشركة برفقة وزير الخارجية الأذربيجاني جيهون بيراموف، حيث استقبلهم رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، في خطوة فسّرها البعض على أنها تمهيد لمنح الشركة استثمارات في قطاع الطاقة العراقي، خصوصاً في مجال التنقيب النفطي.

وكانت "سوكار" قد وقعت في مارس/آذار الماضي اتفاقية مع إسرائيل للتنقيب عن الغاز في المناطق البحرية الخاضعة لها في البحر الأبيض المتوسط، ما أثار مخاوف من إمكانية استغلال هذا التعاون في اختراق أمني داخل العراق، في حال باشرت الشركة العمل ميدانياً هناك.

ويحذر مراقبون من أن:"وجود كوادر وعاملين في "سوكار" سبق لهم العمل داخل إسرائيل، قد يشكل ثغرة

أمنية محتملة، قد تُستغل في تسريب معلومات عن مواقع عسكرية وأمنية حساسة في العراق، لا سيما في ظل تشابك الملفات الإقليمية وحساسية العلاقة مع إسرائيل".

وتنشر وكالة المطلع ميديا فيديو عن التفاصيل:

اضغط هنا للمشاهدة

وتشير تقارير إلى أن:"منح عقود استثمارية لشركة لديها ارتباطات معلنة مع إسرائيل، يمكن أن يُفهم كخرق للتوازنات السياسية والأمنية الدقيقة في العراق والمنطقة، وقد يفتح الباب أمام ضغوط داخلية من قوى سياسية وفصائل تعتبر العلاقة مع إسرائيل خطاً أحمر".

وحتى الآن، لم تصدر الحكومة العراقية أي توضيح رسمي بشأن نواياها تجاه شركة "سوكار"، ولا حول طبيعة العقود المحتملة، ما يزيد من حالة الجدل داخل الأوساط السياسية والشعبية.